

برنامج (يقولون قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -) الحلقة 3) الشيخ نادر العمراني

نادر العمراني

الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مرحبا بكم ايها الاحبة في حلقة جديدة من برنامجكم يقولون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#) سبق معنا في حلقات سابقة ان ذكرنا اهمية السنة النبوية بالنسبة لكل مسلم وان المسلم لا يمكن ان يكون مسلما حقا كما اراد الله جل وعلا الا بالتزامه بهذه السنة المباركة - [00:00:38](#) سنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم اذ هي المبينة الشارحة المفصلة لما في القرآن الكريم. بل قد تستقل باحكام لا ذكر لها في القرآن الكريم وعلمنا ايضا ان من لازم ذلك ان يسعى المسلم - [00:00:57](#) بنشر هذه السنة النبوية وان يسعى في تبليغها الى كل من استطاع ان يبلغه ذلك حتى نلتزم جميعا بهذه السنة المباركة وعلمنا ان النبي صلى الله عليه وسلم ايضا قد دعا بالنضارة الى كل من سعى في تبليغ هذه السنة - [00:01:19](#) لكن السعي في نشر السنة النبوية وتبليغها يجب ان يكون على بينة وعلى علم ايضا الناصح لنفسه لا ينقل الا حديثا يتأكدوا ويغلب على ظنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قاله - [00:01:42](#) اما من نقل كل ما يتناهى الى سمعه وكلما نسب الى النبي صلى الله عليه وسلم. وكلما سمع قوما ينسبونه الى النبي صلى الله عليه وسلم فلا شك انه سيقع في المحذور - [00:02:03](#) بل فلا يكفي للمسلم الا يعلم ان هذا الحديث مكذوب حتى يمتنع عن حكايته. بل الواجب العكس الا ينقل حديثا الا اذا غلب على ظنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قاله - [00:02:19](#) ولهذا ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم في حديث مرسل انه قال كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع كفى بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع وهذا الاحبة حتى في حديثنا او في حديث الناس الذي تتناقله فيما بيننا - [00:02:37](#) لو ان الواحد منا نقل كل ما يسمعه من الشائعات من الاخبار ومن الحكايات التي تحكى وتروى لا شك انه سيقع في الزلل اول خطأ سينسب الى اقوام ما لم يقولوه وسيجزم باشيء لم تحصل - [00:02:57](#) كذلك هو الحال بل هو اشد كما سبق معنا عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ قال ان كذبا علي ليس ككذب على غيري ولهذا يقول عمر رضي الله عنه وارضاه وهذا مصداق الحديث المرسل الذي ذكرناه بحسب المرء من الكذب ان يحدث بكل ما سمع - [00:03:14](#) ولهذا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين سمعك ايها الكريم. من حدث عني بحديث يرى ان يظنوا انه كذب فهو احد الكاذبين. او فهو احد الكاذبين - [00:03:37](#) احد الكاذبين عده النبي صلى الله عليه وسلم كاذبا مقرونا او بجوار الكاذب الاصلي يعني ايها الحبيب اذا نقلت حديثا مكذوبا عن النبي صلى الله عليه وسلم مع انك لا تعلم انه حديث مكذوب لكن - [00:03:59](#) واقعة يقول انه حديث مكذوب لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم فلتعلم انك مشارك للواضع الاصلي الوضع الاصلي افتعله واخترعه وانت سعت في نشره وتبليغه ظنا منك ايها الكريم المبارك انه حديث - [00:04:20](#) النبي صلى الله عليه وسلم والواقع انه ليس كذلك فالواجب على كل مسلم ناصح لنفسه اذا سمع حديثا عن النبي صلى الله عليه

وسلم او خبرا ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم الا يسارع في نقله وتبليغه الا بعد ان يتأكد من صحته وانه - [00:04:39](#)

صادر عن النبي صلى الله عليه وسلم حقاً وصدقاً وهنا سنقسم الناس قسمين لان قد يسألنا سائل كيف لنا ان نتأكد من ان هذا الحديث صحيح كنا سنقسم الناس قسمين - [00:05:16](#)

اسم عالم باصول هذا العلم اعني نقل حديث النبي صلى الله عليه وسلم اذ هو علم له اصوله وضوابطه فمن كان عالماً بهذا العلم فعليّه ان يطبق هذه الاصول وهذه القواعد التي جاء بها المحدثون من امثال الامام مالك والامام البخاري والامام - [00:05:33](#)

مسلم وغيرهم من اهل العلم المعروفين المشهود لهم الفضل وسبق القدم ورفع المكانة في هذا يطبق تلك القواعد فما اثبتته تلك القواعد قال به ونقله عن النبي صلى الله عليه وسلم ونفسه مطمئنة الى ذلك - [00:05:56](#)

وما اقرت او ما قالت القواعد عنه انه لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم فليحذر من تبليغه وليجنب نفسه مغبة نقل مثل هذه الاقوال القسم الثاني من الناس - [00:06:18](#)

اسم وهو عامة الناس الذين ليست لهم دراية او علم بهذا العلم. وبهذه القواعد التي اصلها اهل العلم فهؤلاء الحل في حقهم ان يفزعوا الى اهل العلم المختصين ويسألوا من يثقون في علمه - [00:06:36](#)

فيسألونه عن صحة هذه الاحاديث ولا ينقلون حديثاً الا عن من اطمأنت انفسهم اليه انه من اهل العلم الذين يتحرون في نقلهم لاقوال النبي صلى الله عليه وسلم القسم الثالث من الناس من لم يراعي هذين الامرين - [00:06:54](#)

لم يراعي لم يكن من اهل العلم العارفين بهذا الفن فلم يطبق القواعد ولا سأل اهل العلم الذين يعتنون هذه القواعد. لا شك انه واقع فيما ذكره النبي صلى الله عليه وسلم. وفيما حذرنا منه وهو قوله صلى الله عليه - [00:07:14](#)

وسلم من حدث عني بحديث يرى اي يظن انه كذب فهو احد الكاذبين ولا يدفع عنه الحرج ولا يدفع عنه الائم انه غير عارف بذلك اذ الواجب في حقه الا ينقل الا حديث - [00:07:34](#)

غلب على ظنه اما بتطبيق القواعد او بسؤال اهل العلم المتخصصين ان هذا الحديث قد اده قاله النبي صلى الله عليه وسلم. ومن لم يفعل ذلك يستحق العقوبة في الدنيا والاخرة. يستحق العقوبة التي ذكرها الله - [00:07:51](#)

النبي صلى الله عليه وسلم والوعيد الشديد في التوعد بالنار وفي الدنيا يستحق العقوبة والتعزير نشره اقوالا وروايات لا تثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقد تواترت اقوال اهل العلم في التحذير منه - [00:08:11](#)

نشري الاحاديث التي لا يعلم انها صحيحة. بل ذكر اهل العلم ان الناقل يأثم ولو كان الحديث صحيحاً في ذاته يأثم لانه لم يسلك الطريق الصحيحة نقل حديثاً دون مراعاة للاصول المرعية في نقل هذه الاحاديث وان اصاب في نقله الذي نقله - [00:08:31](#)

كما الحديث مثل الحديث الذي يروى وان كان ضعيفاً عن النبي صلى الله عليه وسلم. من قال في القرآن برأيه فاصاب فقد اخطأ. هو كذلك يقول اهل العلم اخطأ لانه لم يسلك السبيل القويم في نقل اقوال النبي صلى الله عليه وسلم. فلنحذر ايها - [00:08:58](#)

الاحبة في نقلنا عن النبي صلى الله عليه وسلم اذ الكذب عليه صلى الله عليه وسلم ليس ككذب على غيره. اسأل الله ان يقينا واياكم آآ مغبة الكذب عليه صلى الله عليه وسلم. وان يجعلنا من المباركين الذين لا ينقلون الا - [00:09:18](#)

صح من اقوال النبي صلى الله عليه وسلم والى لقاء في حلقة قادمة باذن الله استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وكل الوجود - [00:09:38](#)